

د. فاضل السامرائي :: فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون

فاضل السامرائي

ستكون. اشد عجزه. صحيح فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون الملاحظ في هذه الآية الدكتور فاضل بداية قبل ان نبدأ

الحوار فيها نود فكرة عامة عن هذه الآية الكريمة - [00:00:00](#)

هو ربنا سبحانه وتعالى نهاه عن الحزن. هم. عما يقولون فيه لان هو مرة يقولون هو شاعر وهو ساحر. هو مجنون ويعني هو يذكرون

عن القرآن هذا قولهم طبعاً قول فلا يحزنك قولهم. طبعاً - [00:00:18](#)

وهذا قوله. نعم. قولهم فيه وفي القرآن انه مفترى وانه كذب وانه نعم. وانه شعر وفي انه ساحر وانه كاذب انه شاعر وانه مجنون

ويقولون انه لمجنون. نعم. فهذه كلها يعني عندما يرمى شخص لا يحزن لذلك. مم. وكأن الله تبارك - [00:00:37](#)

لا يحزنك قوله إنا نعلم ما حتى هو لم يقل فلا تحزن لقولها هنالك فرق؟ طبعاً يعني وكأنما ينهي القول ان ان يحزن رسول الله والان

القول هو المنهي وقول فاعل. القول فاعل. فاعل صح؟ الفاعل هو الفاعل هو المنهي - [00:01:03](#)

اللهم انه كان المفروض المتبادر عن عدم الحزن هو اصلاً تكريم للرسول فلا قولهم يعني يعني يا ايها القول لا تحزن رسولي الله الله.

فهو يصبره ويرعاه. سبحانه الله. ينهي القول عن ان يحزن رسول الله - [00:01:27](#)

لا اله الا الله انا متصور انه الوهلة الاولى انه بينهي الرسول عن عدم تحزن يعني. هذا المعنى العام لكن كيف التعبير كيف يختار يعني

الاختيار في التعبير هو هذا الاصل لان هو المنهي هو الفاعل. مخالفة ولا تحزن عليهم. ايوه ولا تكن في ضيقاً مما عليهم - [00:01:51](#)

تحزن عليه. عليهم. هم. عليهم لكن هنا فعلاً فلا يحزنك قولهم وكأن الله يقول يا قوم لا تحزن رسولي. لا تحزن رسولي. لا اله الا الله. لا

اله الا الله. فلا يحزنك قولهم - [00:02:14](#)

إنا نعلم ما يسرنا ما هذه الماء ايضاً كما ذكرنا قبل قليل في نعم ما عملت تحتل ان تكون مصدرية. هم. وتحتل ان تكون اسم

موصول يعني نعلم الذي يسرونه. هم - [00:02:30](#)

من القول. نعم. وما يعلنونه. مهم وايضاً يحتل يعلم الاصرار والاعلان المصدر. نعم الاصرار والاعلان عن الحدث هذا هو. نعم. وهذا

فيه ويعلم الشيء الذي يسرونه في انفسهم او يعلنونه. هم - [00:02:53](#)

الاصرار والاعلان وما اعلنوا. نعم يبقى الملاحظ في هذه الآية السيدة الدكتور فاضل ان الله سبحانه وتعالى آآ قدم السر على الاعلام

لانه في غير موضع من القرآن الكريم كان يقدم الجهر. كما في قوله تبارك وتعالى مثلاً انه يعلم الجهر وما يخفى. قدم الجهر على -

[00:03:15](#)

انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتُمون. قدم ايضاً الجهر على السر. ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله تبدوا ايضاً

قدم الجهر. فلماذا في هذه الآية - [00:03:44](#)

آآ عكست ترتيب ذكرى حقيقة اكثر من مسألة. نعم الاولى يقول لك مرتبة السر قبل مرتبة الاعلان لان الانسان بالفعل مبادئه في نفسه.

هم الامور في نفسها وبعدين يفعل بموجب ذلك الشيء. مم. السر من حيث الحدوث هو اولاً. اولاً. نعم - [00:04:00](#)

هو ده. طيب ثم يأتي يعلن الاعلام اذا من حيث الامور هكذا السر السر اقدم نعم لكن قد يكون التقديم لاسباب يعني السياقية

سيتقدم مرة السر ومرة علن وان كانوا هم القدامى قالوا قالوا يعني تقديم السر لاحظناه انه - [00:04:32](#)

اذا كان السياق في المنافقين والكافرين يقدم السر واذا كان السياق في المؤمنين يقدم العن اي نعم هكذا هم رأوا. من الملاحظ من خلال الايات الكريمة. نعم. ثم قالوا هكذا. طيب. لكن احنا نلاحظ السياق - [00:05:03](#)

ويحدد كثير من هذا الامر. هم هي حقيقة ملاحظة صحيحة انا لاحظتها يعني في سبحان الله. تتبععتها. يعني يقدم السر مع المنافقين. اولاً. والكافرين. والجهر مع لكن الحقيقة يعني الذي انا يعني تتبععت - [00:05:20](#)

يقوى له الاثر الاكبر في عن الآية اللي تفضل فيها قل ان انه يعلم ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله هو الحساب على ما يبيديه الانسان او على ما يخفيه - [00:05:41](#)

على ما يبيديه. صحيح. اذا انت ما سألت نفسك سره ما عملته ما نحاسب عليه. خلص ولذلك قدم ما يحاسب عليه الانسان تبدوا ما في انفسكم هو هذا لان هو هذا رهن الحساب - [00:06:07](#)

ايوة. ولذلك عندما نزلت هذه الآية يعني اشتد الامر على الصحابة وجثوا على الركب لا يكلف الله نفسا الا وسعها واخر البقرة. واخر البقرة. هم فاذا الحساب معوض الحساب على ابداء وليس على الاخفاء. وليس عليه اخفاء. فقدم. طبعاً - [00:06:24](#)

بينما الآية الاخرى قل ان تخفوا ما في صدوركم. او تبدوا يعلمه الله يعني هو العلم الظاهر خلاص يعلمه كثير من الناس. لكن صح صافي هو الذي يعني. سبحانه. سبحانه. هم. اذا كان يعلم ما تخفيه الصدور من باب اولي. ان يعلم ما تبدون - [00:06:43](#)

آ وصف لله سبحانه وتعالى بانه خائنة العين وما تخفي الصدور. لكن في مثل هذه الآية ايضاً قدموا خائنة الاعين مع انها الخائنة. اه. يعني هنالك امر ايضاً نفسي فيها - [00:07:07](#)

معقول! طبعاً. ماشي يا رمزي ليس بالضرورة. الله اكبر. تنظر لكن يا اخي عجيب! عجيب تمام الحقيقة اللي ذكرته تفضلت ببيها انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتُمون او يعلم الجهر وما هكذا. نعم - [00:07:24](#)

انه يعلم الجهر وما يخفى. انه يعلم الجهر وما يخفى. نعم. وانه يعلم الجهر من القول. ويعلم ما تكتُمون. نعم لكنكم في الحلقة القادمة باذن الله تعالى الكريمة التي توقعنا عنها في - [00:07:45](#)

الحلقة الماضية لا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون نعم يعني يثير سؤال عن تقديم على الاعلان نعم تذكرنا في حينها انه الاصل هو السر لان العمل مبدأ السر. هم. هو يسر شيئاً - [00:08:02](#)

مقدم على على ما يفعله. اه باعتباراه بداية. بداية. نعم. هو يعني في نفسه يقرر الامر. نعم. ثم يفعل. يفعله وهذا هو الاصل وذكرنا في حينها انه قال الاقدمون انه في حال تقديم الصراع الاعلامي يكون كلام - [00:08:29](#)

على المنافقين الكافرين الاخر بالعكس ثم احنا ذكرنا قلنا اضافة الى ما ذكر الاقدمون والسياق كثيراً او هو الذي يحدد اضافة الى ما ذكر تقديم السر على الاعلان او الجهر - [00:08:47](#)

على وما الى ذلك. جميل حتى اذكرنا في حينها قوله تعالى يعني انه يعلم الجهر وما يغفر. ذكرنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. نعم. وقل ان تخفي ما في صدوركم او - [00:09:06](#)

يعلمه الله وقلنا في حين وان تقدم الابداع وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم بالله لان ربنا يحاسب على ما نبدي على على الاظهار. هم. بينما كان يقول ان تخفي ان تخفوا ما في صدوركم هو الكلام قال يعلمه الله. نعم. والعلم هو اذل - [00:09:23](#)

ما يدور عندما يكون في شيء مخفي. فتعلمه ويكون هذا في حينه. نعم. وايضاً مقارنة بقوله تبارك وتعالى انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتُمون وايضاً انه يعلم الجهر وما يخفى. لكن مرة يكتفي ربنا تبارك وتعالى آ والله يعلم اصرارهم. دون آ ذكر الجار - [00:09:46](#)

وكيف نفهم هذا وما للمسة البينية الموجودة في هو الآية الكريمة انه يعلم الجهر من القول. نعم ويعلم ما تكتُمون. يعني قدم الجهر وتقدم يعني واحنا قلنا السياق هو يحدده. نعم - [00:10:08](#)

قبل ان يتقدم فان تولوا فقل اذنتكم على سواء هاي قبل الآية. مم. فان تولوا قل اذنتكم على سواء. اذنتكم معنى اعلمتكم الايذاء هو الاعلام حتى الاذان هو الاعلام منا - [00:10:29](#)

من الاذان. طبعا. هم. الايذان هو الاعلام. والاشهار هذا الايذاء. لكي اذنتكم بمد زي مثل ادم امزة. اه طبعا هو هذا مزيد اذنتكم. الاذان هو الاعلان مم. والاذان الاعلامي. نعم. والايذان هو ايضا الاعلام - [00:10:47](#)

اذنه اعلامه واشهره. نعم اذا هو الان قال اذنتكم يعني اعلمتكم واشهرت الامر. اها. مو هكذا قال صحيح. وعلى سواء يعني لم اترك احدا. نعم. يعني مستويين في الاعلام اذا بدا بالجهر. تمام. عندما قال اذنتكم. نعم. اذا وبدأ بالجهر. فقد بالجهر. قال يعلم الجهر من القول. تمام. لانه اعلمه. مم. صح - [00:11:10](#)

اذا لما قدم الاعلان متسقة معه. قدم نعم. قدم الجار. سليم حتى الاية ذكرتها يعني سنقرئك انه يعلم الجهر وما يخفى. هم. ايضا قدم الجهر الاخفاء في سورة الاعلى. نعم - [00:11:32](#)

انه يعلم الجهر وما يخفى الجار على الاخفاء. وماذا سنقرئك فلا تنسى ما شاء الله مو هكذا؟ صحيح. سنقرئك الا ما شاء الله نقرئك الاقراء هو لا يجب الا اشراك ونقرئك خاص بالقرآن الكريم الذي نزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. نعم. الاقراء يكون في السر - [00:11:52](#)

بالعلم. خلاص اذا صار جهر بخلاف القراءة. القراءة تكون سر وتكون جهر. اها. لكن الاقراء خلاص اذا عندما قال سينقلك صار الجهر. هم. فقدم الجهر. قال انه يعلم الجهر - [00:12:14](#)

ويعلم الجهر خص بقراءة القرآن الكريم المقام هذا هكذا. اه. السياق هكذا. نعم. لما ذكر صار المناسب تقديم الجهر مم هي مراعاة نعم. لمسرح الكلام كله بالحالة. صح اكمل طب والله يعلم اصرارهم. ما ذكر الجهر اصلا في هذه الاية - [00:12:31](#)

هو لو قرأنا الاية اظن ضحك يتضح الامر. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم هذه الاية هي مم صح ذلك بانهم قالوا - [00:12:55](#)

للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض اذا هو الجهر ذكره بقى الاصرار حينما قالوا سنطيعكم الطاعة قدموها هم ذكروا. نعم. لكن بماذا؟ ببعض الامر. ما هو بعض الامر؟ هذا سر؟ اسروه. خلاص يعلم اسراره. وقالوا والله يعلم اسراره - [00:13:19](#)

لانه هو الان ذكر ما ما جهرهوا به. هم. طيب وماذا اسروا الله اعلم الله اعلم فنص سبحانه على انه يعلم. طبعا. خلاص اذا كان معلوم. قالوا سنطيعكم في ليس فيها اشكال. سليم. ليس فيها امر. صح. وانما الناس - [00:13:49](#)

الاصرار ماذا اسروا في انفسهم ما هو الامر الذي سيطيعونه الله اعلم ذكروا ما ذكروا سنطيعهما ذكر. ونحن يعني نحفظ القرآن الكريم بهذه الشاكلة ان نتوقف عند قوله تبارك وتعالى فانه يعلم السر - [00:14:07](#)

ما الذي اخفى من السريا دكتور فاضل ما الذي اخفى من السر؟ هناك شيء اقوى من السر الذي لم يصل الى السر بعد انت الان تعلم ماذا صرت السر بعد غدا - [00:14:30](#)

ستعلم ماذا تسر؟ بعد غد اذا هذا مخفي تمام سليم. اذا هذا اخفاً من السر الله اكبر. اليس كذلك؟ الله يعلم مو فقط السر وانما قبل ان يحصل ماذا ستفعل - [00:14:50](#)

ماذا ستسر قبل ان اصر يعلم الله ماذا ساسر؟ ولا لأ؟ نعم. هو سبحانه. انت الان لا تعلم ما تسر بعد ساعتين صحيح. اه كده. ولا بعد دقيقة. هل تعلم ما تسر؟ لا ابدا - [00:15:08](#)

ربنا يعلم بهذا قبله عندما يأتي صار سر قبله اخفى من خلاص اذا هو اخفى واخفى يعني دقة وعلى ما ابعدنا خفي. يعني يعلم ما لا يعلمه الانسان في نفسه. قبل ان - [00:15:24](#)

يصل اليه الله سبحانه وتعالى اعلم بانفسنا منا. مو هكذا؟ هم. سبحان قبل ان يصل السر الى انفسنا يعلم. يعلم هذا هو يعلم السر واخفى. اخفى من السر ولا لا؟ اه اخفى. قطعاً اخفى من السر. السر انت تعلمه في شيء اصغر يعني - [00:15:41](#)

من السر السر منتهى الدقة انت تعلم هو ربنا يعلم قبل ان يصل السر الى نفسك. هم يعني الجهر اعلمه ويعلمه غيري. والسر اعلمه وحدي ولا يعلمه غيري واخفى من السر ولا اعلمه لا انا ولا غيري - [00:16:04](#)

سبحان الله الله اكبر واخفى من السر اخفى من واخفر واخفى هي اصلا خارج القرآن هكذا فان هو يعلم السر واخفى من السر.

